Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كراهية تعجيل الطيبات

عن ابن عمر رضى الله عنهما قال: أتى النبى ﷺ بيت فاطمة ابنته رضى الله عنها، فلم يدخل عليها، وجاء على فذكرت له ذلك، فذكره للنبى ﷺ، قال: إنى رأيت على بابها سترا موشيا، فقال له: ما لى وللدنيا، فأتاها علىّ رضى الله عنه فذكر ذلك لها، فقالت: ليأمرنى فيه بما شاء، قال: ترسلى به إلى فلان؛ أهل بيت بهم حاجة.

اللغة

(فذكرت له ذلك) الإشارة إلى عدم دخول الرسول ﷺ على فاطمة رضى الله عنها.

(سترا موشيا) هو المخطط بألوان شتى، والوشى: خلط لون بلون، ومنه وشى الثوب إذا رقمه ونقشه.

(ترسل به) أى الستر الموشى ـ بضم اللام ـ وفى رواية: «ترسلى» بحذف النون على لغة أو حذف لام الأمر مع بقاء عملها، مثل: «محمد تفد نفسك كل نفس» والأولى أن يحمل على حذف أن الناصبة وبقاء عملها، أى آمرك أن ترسلى به «إلى فلان أهل بيت» وأهل مجرور على البدل من فلان.

البيان والتحليل

من الآداب النبوية الكريمة ما التزمه الرسول ﷺ من التخشن وعدم التزين المفضى إلى ما يكره أو يحرم، وكان ﷺ إذا رأى شيئا من ذلك ينكره ويظهر كراهته له وفى هذا الحديث موقف من هذا القبيل، حيث كره لابنته ما كره لنفسه من تعجيل الطيبات فى الدنيا، فلما رجع ولم يدخل عليها، وجاء زوجها على رضى الله عنه فوجدها مهتمة فذكرت ما حدث،